

الأرقطيون



الأرقطيون نبات يعيش لمدة سنتين تصل ارتفاع سيقانه الى حوالي متر ونصف المتر، اوراقه بيضاويه معكوفة الى الداخل ورؤوس ازهاره محمرة. للنبات جذر مغطى بلحاء بنيه الى بيضاء وهي اسفنجية تصبح قاسية بعد تجفيفها.

يعرف الأرقطيون علمياً بأسم **ARCTIUM LAPPA**.

الجزء المستعمل من النبات: الاوراق الجذور والثمار التي تحتوي البذور.

الموطن الاصلي لنبات الأرقطيون: موطنه الاصلي اوروبا واسيا، وينمو الان في الاقاليم المعتدلة في كل انحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة، ويزرع الأرقطيون في الصين. ويوجد انواع من الأرقطيون مثل الأرقطيون الصغير الذي يعرف علمياً بأسم **ARCTIUM MINUS** والأرقطيون الوبري والمعروف علمياً بأسم **ARCTIUM TOMENTOSUM** وهما متماثلان في استعمالهما.

المكونات الكيميائية لنبات الأرقطيون:

يحتوي الأرقطيون على جلوكوز يرات مره اهمها المركب المعروف بأسم أرقتيو

بيكرين وكذلك يحتوي على فلافو نيدات أهم مركباتها أرقنتيين، كما يحتوي على
احماض عفصيه وزيت طيار ومتعددات الاسيتيلين وكذلك تربينات احاديه نصفه
واينولين.

ماذا قيل عن الارقطيون في الطب القديم؟

قيل عن الارقطيون في طب الاعشاب الغربي والصيني على حد سواء انه اكثر
الاعشاب المزيلة للسمية . وكان الارقطيون علاجا تراثيا للنقرس وأنواع الحمى
وحصى الكلى. وفي القرن السابع عشر كتب العالم كليبر يوحى تأرجح الارقطيون
صعوداً ونزولاً عبر مسيرته العلاجية، فحيناً كان الناس ينعتونه بالشتائم وحيناً
اخر يوصون به لمعالجة كافة انواع الامراض، حتى ان الراهبة وعالمة النباتات
الالمانية هيلد جارد دوبنجان كانت تستخدمه كعلاج للأورام السرطانية.

وكان الاطباء الصينيون المراعون للتقاليد وكذلك أطباء الهند القدماء يعتبرون
الارقطيون علاجاً جيداً لمكافحة الرشح والنزله الوافده وانتانات الحلق والتهاب
الرئه. في أوروبا وخلال القرن الرابع عشر كانوا ينقعون اوراق الارقطيون
للحصول على خمر يفيد في معالجة البرص.

وفي قرن السابع عشر كان عالم الاعشاب البريطاني نيكولاس كوبير ينصح
بأستخدام الارقطيون لمعالجة هبوط الرحم، اي انخفاض الارتبطه الداعمه للرحم
مما يؤدي الى هبوطه في المهبل. وكان كولبير يوصي بعلاج غريب لمعالجة
المرض يتلخص بوضع تاج من نبات الارقطيون على الرأس وذلك لجعل الرحم
يصعد ثانية الى مكانه.

بدأ اطباء الاعشاب فيما بعد بوصف جذور الارقطيون لعلاج الحمى والسرطان
والاكزيما والصدفية وحب الشباب والقشور الجلدية والنقرس والامراض الجلدية

التي تسببها النباتات والانتانات الجلدية والزهري والسيلان والمشاكل المرتبطة بالولادة.

وكان الاطباء الانتقانيون في أمريكا الشمالية يعترفون بمزاياه العلاجية ويصفونه لعلاج انتانات الجلدية والتهاب المفاصل.

خلال الثلاثينات والخمسينات كان الارقطيون احد المكونات الرئيسية لعلاج السرطان الذي كان عامل المناجم السابق هاري هوكسي قد انزله الى الاسواق. وماذا قيل عن الارقطيون في الطب الحديث؟

اكتشف باحثون المان ان الارقطيون يحتوي على عناصر كيميائية هي متعددات الاستيلين (POLYACETYLENE) يمكن ان تطرد الجراثيم المسؤولة عن الانتانات والفطور.

كما قام اليابانيون عام 1967م باكتشاف ان متعددات الاسيتلين في الجذور الطازجه لها مفعول مضاد للجراثيم وللطور ومواد مدررة للبول ومخفضة لمستوى السكر في الدم ويبدو ايضاً ان له عملاً مضاد للأورام. كما ان مركب الارقبيين مرخ لطيف للمعضلات.

يعتبر الارقطيون من الادوية التي تحتل مكانة عالية في علاج السرطان على صعيد العالم، وقد بينت عدة دراسات ان المواد الموجودة فيه تؤثر على الاورام. وتذكر مقاله نشرت في مجلة (CHMOTHERAPY) ان العنصر الكيميائي الموجود في النبات اركتيجين ARCTIGENINE مضاد لنمو الاورام، وكذلك بينت دراسة اخرى منشورة في MUTATION RESEARCH ان الارقطيون يخفض حدوث الطفرات التي تسببها العناصر الكيماويه في الخلايا (معظم المواد

التي تسبب الطفرات الوراثية يمكنها ايضاً ان تسبب السرطان). ويملك الارقطيون
تأثيراً مضاداً للسموم، فقد اجريت اختبارات على حيوانات مخبرية أعطيت
الارقطيون فتبين انه حصل لديها تحمل للمواد الكيميائية السامة.

ولتحضير فعلي من الارقطيون يؤخذ ملء ملعقة صغيرة من مسحوق الجذر
وتضاف الى ملء كوب ماء لمدة 30 دقيقة، يترك حتى يبرد ويشرب على ان لا
يتجاوز الشخص ثلثه فناجين يومياً.

تحذير لا يعطى الارقطيون للأطفال دون سن الثانية من العمر. كما يجب على
الحوامل عدم استخدام الارقطيون لانه منبه للرحم.

